

Distr.: General  
12 May 2008  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٨

نيويورك، ٣٠ حزيران/يونيه - ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت\*

الاستعراض الوزاري السنوي: تنفيذ الأهداف والالتزامات

المتفق عليها دوليا فيما يتعلق بالتنمية المستدامة

بيان مقدم من الرابطة الصينية للأمم المتحدة، وهي منظمة غير حكومية ذات  
مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



## البيان

## التوصيات الصادرة عن المؤتمر الثالث لشبكة الأمم المتحدة الإقليمية غير الرسمية للمنظمات غير الحكومية/آسيا والمحيط الهادئ

٢٨-٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، بيجين

### ”تعزيز التنمية المستدامة وبناء عالم يسوده الوئام“

عُقد المؤتمر الثالث لشبكة الأمم المتحدة الإقليمية غير الرسمية للمنظمات غير الحكومية/آسيا والمحيط الهادئ في بيجين في ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ حول موضوع ”التنمية المستدامة والألعاب الأولمبية الخضراء“. وحضر المؤتمر الذي شاركت فيه رعايته شبكة المنظمات غير الحكومية الصينية للتبادل الدولي وقسم المنظمات غير الحكومية التابع لإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وفي تنظيمه رابطة المنظمات غير الحكومية في بيجين للتبادل الدولي، مسؤولون من إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الإعلام، جنبا إلى جنب مع أكثر من ٢٠٠ ممثل لحوالي ١٠٠ منظمة غير حكومية من الهند وإندونيسيا والفلبين وتايلند وبنغلاديش وفييت نام وسنغافورة وتركيا والبرازيل والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وجنوب أفريقيا وماليزيا وهولندا والصين. واغتنم منسقو شبكة الأمم المتحدة الإقليمية غير الرسمية للمنظمات غير الحكومية من أمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية وجنوب آسيا وشرق آسيا وأفريقيا فرصة انعقاد هذا المؤتمر لعقد اجتماع تنسيقي لأنشطة التخطيط.

نحن، أعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر،

- إذ نخطط علما بأن التنمية المستدامة هدف من الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية التي حددتها الأمم المتحدة، وأن تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دوليا فيما يتعلق بالتنمية المستدامة قد تأكد بوصفه موضوع الاستعراض الوزاري السنوي للجزء الرفيع المستوى من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لهذا العام؛
- وإذ نشدد على أنه بالرغم من أن تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية أضحى هدفا لجميع ما يُبذل من جهود في مجال التنمية على مختلف المستويات، ما زالت الحاجة قائمة إلى أنشطة دعوة مستمرة ودؤوبة لحث جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الأمم المتحدة والسلطات الوطنية والمحلية والقطاع الخاص والمجتمع المدني، سواء في البلدان المتقدمة النمو أو البلدان النامية، على أن يجددوا التزامهم بالتركيز على أكثر

الشعوب والبيئات ضعفا على الصعيد العالمي فيما يبذلونه من جهود تعاونية ترمي إلى تعزيز التنمية المستدامة؛

- وإذ نؤمن بأن التنمية المستدامة تتطلب ليس فقط تحقيق توازن بين النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي بعيدا عن أي أخطار تهدد السلام والأمن، بل تتطلب أيضا تحقيق الانسجام بين الإنسان والطبيعة، وأن العمل من أجل التنمية المستدامة رغبة مشتركة للمجتمع الدولي بأسره والتزام يقع على عاتقه؛

- وإذ نقر بمفهوم الألعاب الأولمبية الخضراء الذي يدعو إليه منظمو دورة الألعاب الأولمبية في بيجين ويعملون به، حيث أن فكرة الاستدامة مدرجة في الأعمال التحضيرية للألعاب، باعتبارها مساهمة هامة في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية وفي تعزيز روح الألعاب الأولمبية؛

- وإذ نقدر جميع الجهود التي بذلتها المنظمات غير الحكومية الصينية والمنظمات غير الحكومية العالمية المشاركة في تشجيع التنمية المستدامة، ولا سيما الجهود التي بذلتها شبكة الأمم المتحدة الإقليمية غير الرسمية للمنظمات غير الحكومية/آسيا والمحيط الهادئ من خلال إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية وشبكة المنظمات غير الحكومية الصينية للتبادل الدولي لعقد هذا المؤتمر حول موضوع على هذا القدر من الأهمية، الأمر الذي يتيح فرصة الجمع بين المنظمات غير الحكومية في المنطقة وسائر المنسقين الإقليميين، وهيئة بيئية مواتية لتطوير قطاع فعال من المنظمات غير الحكومية يكون قادرا على مواجهة تحد أكبر في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية؛

- وإذ فنئى منسقي شبكة الأمم المتحدة الإقليمية غير الرسمية للمنظمات غير الحكومية على التقارير التي أعدوها عن الأنشطة والإنجازات، ونشجعهم على مواصلة مبادراتهم من أجل تنفيذ برامجهم الخاصة بالتوعية، وعلى تقييم ما يتحقق من نتائج ملموسة ورصدها؛

نود أن نتقدم هنا بالتوصيات التالية للجزء الرفيع المستوى من دورة هذا العام للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة:

أولا - إن نظاما اقتصاديا دوليا أكثر عدالة اجتماعية وأكثر مراعاة للبيئة سيكون ضمانا هامة لتحقيق التنمية المستدامة. وينبغي من ثم للمجتمع الدولي أن يقود العولمة الاقتصادية في اتجاه تحقيق الازدهار المشترك، وأن يقيم نظاما مفتوحا وعادلا للتجارة العالمية وأن يعزز تدفقا رشيدا لعوامل الإنتاج في جميع أنحاء العالم، وذلك من أجل تهيئة الظروف اللازمة لتنمية جميع البلدان.

ثانيا - ينبغي للأمم المتحدة، بما لديها من مزايا فريدة وما تتمتع به من مركز مميز، أن تضطلع بدور أكبر في تشجيع التنمية المستدامة من خلال زيادة الوعي والالتزام في المجتمع الدولي والتقريب بشكل أوثق بين جميع أصحاب المصلحة تعزيزا للحوار والتعاون في هذا الصدد.

ثالثا - ينبغي للحكومات في جميع أنحاء العالم أن تدرج التنمية المستدامة في استراتيجياتها الإنمائية الوطنية وأن تعتمد تبعا لذلك السياسات الملائمة. وينبغي للبلدان المتقدمة النمو أن تتخذ إجراءات إضافية لمساعدة البلدان النامية على بناء قدراتها، على نحو يسمح بتحقيق المزيد من التنمية المستدامة. وفي الوقت نفسه، ينبغي للبلدان النامية أن تستكشف سبلا متنوعة للتنمية المستدامة وفقا لظروفها الوطنية والمستويات التي بلغتتها من التنمية.

رابعا - ينبغي للقطاع الخاص أن يزيد من مراعاة الشركات لمسؤولياتها الاجتماعية وأن يكفل قيام تلك الشركات، وهي تسعى إلى تحقيق الأرباح الاقتصادية، بتحقيق مكاسب اجتماعية وبيئية أيضا. وينبغي للشركات المتعددة الجنسيات على وجه الخصوص أن تتخذ إجراءات محددة وتلتزم بتحقيق التنمية المستدامة في العالم في مختلف المراحل ومن جميع النواحي.

خامسا - ينبغي للمجتمع المدني أن يزيد من مشاركته الفعالة باعتبار أعضائه شركاء ومساهمين ذوي أهمية في الحملة من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وفي الوقت نفسه، ينبغي لدوره المؤثر في هذا المجال أن يحظى بالمزيد من التقدير من قبل المجتمع الدولي. وبينما تقوم المنظمات غير الحكومية بالإشراف على أداء المنظمات الحكومية الدولية والحكومات في العالم والقطاع الخاص في تنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة، فهي في حاجة أيضا إلى بناء قدراتها الذاتية من أجل الاضطلاع بدور أفضل في هذه العملية.

سادسا - ينبغي لشبكة الأمم المتحدة الإقليمية غير الرسمية للمنظمات غير الحكومية أن تقوم في مختلف مناطق العالم بتعزيز البرامج التعليمية والتدريبية التي تدرج في نطاق الأهداف الإنمائية للألفية التي وضعتها الأمم المتحدة، وفي نطاق التنمية المستدامة، وذلك من أجل نشر أفضل الممارسات على جميع المنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في البلدان النامية.

سابعا - ينبغي للأمم المتحدة، أن تغتنم عن طريق مكتب المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، فرصة عقد دورة بيجين الأولمبية لإطلاق حملة دعائية وثقافية في مجال تسخير الرياضة لأغراض التنمية المستدامة

وتعزيز الثقافة المراعية للبيئة لتوجيه عملية تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية في المدى البعيد مع التركيز على دور الشباب.

إن المنظمات غير الحكومية الممثلة في هذا المؤتمر، اقتناعاً منها بأن للتنمية المستدامة دوراً عظيماً في تحقيق رفاه البشرية ونشر الوئام في العالم، هي جميعها على أهبة الاستعداد لبذل الجهود الدؤوبة من أجل تحقيق التنمية المستدامة في الوقت المناسب كما هو محدد في الأهداف الإنمائية للألفية، ليس فقط في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ولكن في العالم أجمع.

---